
The open university and approach of developing egyptian university education

Eman Tawfik Mohamed Seam

يحتاج المجتمع المصري إلى استمرار العمل لتطويره وتنميته، وبعد التعليم الجامعي وتطوير منظومته أحد العوامل المسئولة عن تنمية ذلك المجتمع اقتصادياً واجتماعياً. والدراسة الحالية تستجيب لتلك الدعوة بوضع تصور مقتراح للجامعة المفتوحة في مصر، ونظام التعليم بها كنظام لتطوير التعليم الجامعي المصري. وقد استخدمت الرسالة المنهج الوصفي والمنهج المقارن. وأدى التقدم العلمي والتكنولوجي واتساع نطاق هذا التقدم ليشمل جميع مجالات الحياة إلى تزايد الطلب على مقاعد التعليم في جميع المراحل الدراسية المدرسية والجامعة. كذلك فإن ديمقراطية التعليم هي أحد الأهداف الرئيسية التي تسعى النظم التعليمية في كل المجتمعات إلى تحقيقها والوصول إلى التعليم المستمر، وتكافؤ الفرص في دخول مراحل التعليم المتلاحقة، وبخاصة التعليم الجامعي. ولذلك صار حجم الطلب على المقاعد الدراسية أكثر بكثير من قدرة المجتمع الاقتصادية على الاستجابة لهذا الطلب بالأساليب التقليدية. وهذا يدل على أن الغالبية العظمى من الأفراد سوف لا تتيسر لهم فرص التعليم الجامعي هذا حتى ولو اتسعت قاعدة التعليم الجامعي الاستيعابية واستجابت للطلب المتزايد على المقاعد في هذا التعليم، إذا ظل النظام الجامعي التقليدي هو النظام الوحيد للقيام بمهام هذا التعليم.